وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله ومن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله كما يكره أن يلقى في النار

باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا أو الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية. قال وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير. حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين

الحيا بالقصر وهو المطر

باب الحياء من الإيمان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه دعه فإن الحياء من الإيمان

باب فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو روح الحرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال أمرت أن

أقاتل

أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله

باب من قال إن الإيمان هو العمل لقول الله عز وجل وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون

وقال عدة من أهل العلم في قوله فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا إله إلا الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون حدثنا أحمد بن يونس وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي العمل أفضل فقال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور

باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة

وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل لقوله عز وجل قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا فإذا كان على الحقيقة فهو على قوله إن الدين عند الله الإسلام ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه أعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه رجلا هو أعجبهم إلي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه ثم قال يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكبه الله في النار ورواه يونس وصالح ومعمر

فيكون الرواية من كثير لأبي ذر وغيره بضم الهمزة
وقال القرطبي الرواية فيه بالضم وكذلك صح
على الضم سعد وقال النووي هو بالفتح بناء
منه على أن أرى بمعنى علمية وأنها إذا كانت كذلك
يتعين فيها الفتح ورد الأول ابن حجر وجوز أن يكون
ظنية ورد الثاني شيخ عبد الرحيم العراقي وقال إن
أرى العلمية يجوز فيها الفتح والضم والظنية
يتعين فيها الضم وقال يتعين حملها هنا على العلمية
ويشكل ذلك بإنكاره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)